

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 72 / ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

الحديث الاخير الذي عندنا في هذا اليوم هو الحديث السابع والعشرين في الحديث السابع والعشرين يقول ابو داود علينا وعليه
رحمة الله حدثنا احمد بن حنبل احمد بن حنبل هو الامام المجل احمد ابن محمد ابن حنبل - 00:00:00
امام اهل السنة والجماعة مصنف المسند والمسند هذا بحمد الله يظهر من صورته شيئا وكتاب عظيم والحسن ابن علي وهو الحسن
ابن علي ابن محمد الهدي ابو علي الخلال نزيل مكة وهو ثقة الحاضر - 00:00:28
مات عام اثنتين واربعين ومئتين. نعم قال حدثنا عبد الرزاق وهو عبد الرزاق ابن همام ابن نافع الحمري ابو بكر الصنعاني وهو ثقة
حافظ مصنف شهير توفي عام احدى عشرة ومئتين وقد خرج حديثه الجماعة - 00:00:45
قال احمد حدثنا معمر قال اخبرني اشعث لما جمع بين راويين اتاك برواية احمد اللي فيها ان عبد الرزاق قال حدثنا معمر وهذا من
دقة ابي داود ومعمر هو معمر ابن راشد الازدي - 00:01:05
ابو عروة البصري نفيذ اليمن ثقة ثبت فاضل عده علي ابن المديني وابو حاتم ممن دارت عليهم الاسامي وقال الامام احمد عن المعمر
بن راشد كان اطلب اهل زمانه للعلم. وهذا السعيد الذي يجده في طلب العلم - 00:01:23
ويجد بالعمل ويجد بالدعوة الى الله قال اخبرني اشعث وهو اشعث ابن عبد الله الحداد البصري ابو عبد الله الاعمى البصري وهو
صدوق قال النسائي ثقا وقال الدارقطني يعتبر به - 00:01:42
وقال ابن ابي خيثم عن ابن معين ثقه وقال ابو حاتم شيخ طبعا كلمة شيخ لابي حاتم معناه انه انها كلمة تدين وليست كلمة وقال
احمد ليس به بأس وقال البزان ليس به بأس مستقيم الحديث وقال العقيلي في حديثه وهم - 00:01:58
العقيري طبعا ضعف هذا الخبر واعله واعله عن اشعث وقال الحسن عن اشعث ابن عبد الله وقال الحسن عن اشعث طبعا وقال
الحسن عن اشعث ابن عبد الله عن الحسن - 00:02:17
يعني هنا اختلاف في رواية الحسن ابن علي شيخ ابو داود من رواية احمد بن حنبل فيما يتعلق يعني العني وقال الحسن عن
اشعب بن عبدالله وقال احمد عن معمر اي اخبرني اشعب. هذا هو المقصود. حتى لا يتوهم فيها طالب العلم - 00:02:35
وهذا من دقة اهله بانه دققوا حتى في الالفاظ وحقيقة هنا يعني لا يظننا انه احمد قال اخبرني اشعث ورواية حسن ابن علي حينما
قال عن اشعب لان العلة في اشعب نفسه ليس في انعنته ليس في عنعنته معمر او سماع عمر لكنه اراد ان معمر - 00:03:00
مخبر بالسماع بقوله اشعث كما هي رواية احمد بن حنبل اما رواية الحسن بن علي شيخ ابي داود فهي جاءت ان معمر قال عن اشعب
اذا عن اشعب عن الحسن وهو الحسن ابن ابي الحسن البصري ابو سعيد - 00:03:27
والحسن البصري كان رأسا في العلم والحديث والفقه اماما مجتهدا كثير الاطلاع رأسا في القرآن ورأسا في التفسير اماما في الوعظ
والتذكير اماما في العلم والحلم والعبادة فصيحاً بليغة وكان مقرناً فذ اي انه كان يقرئ الناس وكان الناس يقرأون عليه ويعرضون
قراءتهم عليه - 00:03:45
وهذا حقيقة هذه اعظم منزلة يقوم بها العبد في هذه الدنيا ان يعلم الناس القرآن ويعلمهم تفسير القرآن وتفسير الحسن البصري يبلغ
الذروة والحسن قد يعني تفسيره يبلغ الذروة لما عند الحسن من البيان وقوة التأثير - 00:04:09

ونقل عنه اكثر من ثلاثة الاف اثر في التفسير ثلاثة الاف ومئتين واثنين وسبعين وهناك اسباب في تقدمه في هذا منها فصاحته وبلغته وحسن تعبيره وقوة تأثير في الاسماء حتى ان مواعظه كانت مؤثرة في السمع وكأنها ثياب - [00:04:30](#)
من الاسباب التي جعلت تفسيرها مقدما ايضا تصدره لبث العلم ونشره والتكفير والوعظ والتذكير بين العامة والخاصة وانه حفظ قرآن وحفظ تفسير القرآن في ان واحد ايضا حفظه على كتابة العلم قوة الاستنباط والاجتهاد في التفسير تفننه في مختلف العلوم الشرعية - [00:04:53](#)

ايضا بعده عن الفتن فلم يقع عن الفتن التي حصلت الله سبحانه وتعالى قد مد في عمره وان الانسان حينما يتصدر في خدمة القرآن فان الله يبارك في عمره طبعاً عاش ثمان وثمانين عاماً - [00:05:17](#)

وايضا تداعي كبار نقلة التفسير على تفسيره وحكمه اذا هذا كان له دور في ان تفسيره كان تفسيراً عظيماً عن عبد الله ابن المغفل وهو عبد الله ابن مغفل ابن نهم - [00:05:36](#)

طبعاً نهم من النهامه والجد في تحصيل ما ينفع الانسان وهذا اسم نهم من الاسماء الجميلة وقل ان تجد احدا يسمى ولده بنهم ابو عبدالرحمن المزن الصحابي بايع تحت الشجرة سكن المدينة ثم تحول الى البصرة مات سنة سبع وخمسين - [00:05:50](#)
وقيل في السين وقيل واحد وستين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه. قال احمد ثم يتوضأ فيه فان عامة الوسواس - [00:06:12](#)

قاسماً يعني هذي رواية الحسن ابن علي هي الاولى والرواية الثانية هي رواية الامام احمد ابن حنبل هذا الحديث فيه النهي عن البول في المستحب هذا الحديث فيه النهي عن البول في المستحب - [00:06:27](#)

طبعاً هذا الحديث تفرد به اشعث ابن ثمار تفرد به اشعث تفرد به الحديث اشعث ابن عبد الله لانه الطبراني لما اورده في الاوسط المعجم الاوسط قال لم يروي هذا الحديث عن اشعث ابن عبد الله الا معمر - [00:06:42](#)

اذا تفرد به وسيأتينا للخرائط كيف نتفرد بهم؟ طبعاً الترمذي اورده في كتابه النفيض الجامع واورده في العلل ونقل عن البخاري الحكم فيه اورده قال حدثنا عن ابن حجر انه احمد ابن محمد ابن موسى - [00:07:02](#)

قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك عن معمر عن اشعث عن الحسن عن عبد الله ابن مغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبول الرجل في مستحمه وقال ان عامة الوسواس منه - [00:07:23](#)

قالوا في الباب عن رجل من اصحاب النسوان صلى الله عليه وسلم شوفوا في الباب يعني لا يجد الحديث ليس له شواهد يقويه ثم قال هذا حديث غريب اذا قال الترمذي غريب فمعناه انه ضعيف عنده - [00:07:37](#)

لا نعرفه مرفوعاً الا من حديث اشعث ابن عبد الله ويقال له الاشعث الاعمى ثم قال وقد كره قوماً من اهل العلم البول في المغتسل وقالوا عامة الوسواس ورخص فيه بعض اهل العلم منه ابن سيرين وقيل له يقال - [00:07:51](#)

وقيل له انه يقال ان عامة الوسواس منهم. قال ربنا الله لا شريك له يعني ان الانسان يطبق الشرع وان الانسان لا يبالغ في الوسائل وقال ابن مبارك قد وسع في البول في المغتسل اذا جرى فيه الماء - [00:08:08](#)

يعني اذا كانت ثمة بالوعة او ثمة مجراه فلا يؤثر البول في المغتسل ثم قال حدثنا بذاك احمد بن عبدة الامري عن حبان عن عبد الله ابن البرك لما اتى بقول ابن مبارك اتى به بالدم - [00:08:26](#)

اذا الحديث معلول بتفرد اشعب وحينما تنظر الى هذه الخارطة تدرك انه كيف انه قد تفرد الحديث يرويه هنا كما في هذا السند عبد الله ابن مغفل وعنه الحسن البصري وعنه اشعث وعن اشعث معمر - [00:08:42](#)

وعن معمر عبد الله بن المبارك وعن ابن المبارك حبان ابن موسى وعن الحسن ابن سفيان وعنه ابن حبان وعن عبد الله المبارك ايضا عبد الله بن عثمان وعنه البخاري في التاريخ الكبير - [00:09:02](#)

وعن الذهب المبارك التامي بن زياد وعنه احمد بن حنبل وعن عبد الله بن حجر. رواه الترمذي رواه النسائي وايضا يرويه عن ابن المبارك احمد ابن محمد ابن موسى وعنه الترمذي - [00:09:14](#)

ويرويه عن معمر ايضاً عبد الرزاق كما عند ابي داود. وعن عبد الرزاق محمد بن يحيى عن روايته عنه يعني رواه عنه ابن ماجه
ورواه عن عبد الرزاق عبد ابن حميد ورواه عن عبد الرزاق احمد بن حنبل فاحمد بن حنبل من شيوخ احمد بن حنبل من تلاميذ عبد
الرزاق - [00:09:28](#)

وعن احمد ابو داود هنا ابو داود يرويه عن احمد وهو في مسند احمد وعن ابي داود ابن داس وعن ابو عمر وعنه البيهقي في قلنا
مرارا بانك مؤلفات البيهقي ومؤلفات - [00:09:49](#)

البغوي مفيدة في رواية الاحاديث. نعم ايضاً يروي عن عبد الرزاق احمد بن موسى وعنه ابن الجارود ويرويه عن عبد الرزاق الحسن
ابن علي وعنه ابو داود كما مر وعن عبد الرزاق اسحاق ابن ابراهيم وعنه الطبراني في الاوسط وابن المنطق - [00:10:06](#)
الحديث مع تفرد اشعب الحديث معلول معلول بالوقف والصواب انه موقوف الحديث قتادة ابن نعام عن عقبة ابن صفبان عن عبد
الله ابن مغفل موقوفاً على من؟ على عبد الله بن مغفل - [00:10:25](#)

وهذا الحديث يرويه قتادة وعن قتادة رواه سعيد ابن ابي عروضة وشعبة طبعاً رواية سعيد بن ابي عروبة نهي او زجر ان يبالي
بالمقتسل. اما رواية شعبة البول في المقتسل - [00:10:43](#)
يأخذ منه الوسواس اذا اشعق تفرد برفعه وقد خولف خالفه من هو اوثق منه الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:55](#)